

خطيئة أمريكا



بالأرقام هو الغيتو رقم 31 ضد فلسطين وشعبها. وبلغه واضحة بدون لُف ودوران؛ هذا الغيتو برهان جديد على أن سياسة أمريكا جمهورية وديمقراطية فابتن للكيان الصهيوني، فبيد مندوب أمريكا الديمقراطي في مجلس الأمن قد ترتفع بدون تشجّع، ويُد بولتون تنتفض في حركة متشنجة، وتشرع في وجه العالم مهددة متوعدة وأمرة. نعل بولتون قبل يده محقق مشروع القرار (العربي) الذي غير، وبدل، وخفف، عدة مرات ليحظى برضى الإدارة الأمريكية ممثلة ببولتون العدواني، والجدير بتمثيل سياسة أمريكا الثابتة الانحياز والرعاية والحماية للكيان الصهيوني.

هذه هي الشرعية الدولية يا سادة؛ السطوة أمريكية، والخنوع دولي، في زمن الاستخذاء العربي الرسمي المثل المهان أمريكياً. المواطن العربي البسيط غير المعني بالتوثيق والأرضفة لبيدات الانحياز الأمريكي للمشروع الصهيوني قبل نجاح العصابات في انتزاع أغلب أرض فلسطين، وطرد وتشريد مئات الألوف من العرب منها، يعرف عملياً مدى انحياز الإدارات الأمريكية المتعاقبة من عدد الطائرات، والمدافع، والدبابات، وأرقام المليارات من الدولارات الداعمة لتأسيس وتوطيد هذا الكيان، ولقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين بالأسلحة الشديدة التطور، المشحونة فوراً من مصانعها لتصل إلى جيش الاحتلال قبل أن تصل إلى وحدات من الجيش الأمريكي نفسه؛ على شاشات الفضائيات العربية التي استفتت بعض الفلسطينيين، كان جوابهم عن ما يتوقعونه من مجلس الأمن واحداً؛ لا نتوقع إنصافاً ولا عدلاً، وأمريكا هي السبب.

شطار السلطة الكثيبو الوجود، لا حزنًا على المذبحين في بيت حانون، ولا كمداً على عائلة (العامنة) والطفلة (مرام) ابنة السبعة أشهر التي رفعها المشيعون عالياً في وجه العالم، ولكن لفقدانهم بهجة مناصبهم السلطوية، يظهر بعضهم على الفضائيات مباشرة بعد فيتو أمريكا الجديد، فتسمع منهم أعاجيب التحليلات؛ ككّا تتوقع الموقف الأمريكي، ومن مقمّة تدبو حازمة ينتقل مائة وثمانين درجة، ولكننا مع ذلك نجد أن تتعامل مع أمريكا لأنها الدولة الأعظم والأقوى. هذا الصنف من البشر ينتمي لمرسة سياسية تغاقم فسادها، اعتادت أن تنطق بنصف الحقيقة في المقدمة ثم تقفز إلى استنتاجات مناقضة، صنف اعتاد اللعب السياسي، تهيمن مصالحه وامتيازاته التي كسبها من دم شعبنا أعلى وعيه وضميره الوطني فتغلغلها بظلمة من النفاق والتدليس.

هؤلاء ينطلقون يخفون جنينهم وتواطؤهم بالسؤال التالي؛ أتريدنا أن نحارب أمريكا؟!

وهكذا يضعونك في موقع الغامر المتطرف، بينما هم واقعيون، عمليون، براغماتيون، طويلو نفس، لا يحاربون أمريكا، ويجنحون للسلام مع الكيان الصهيوني مهما اقتربت يدها، ويجاملون كل الحكام العرب على حساب فلسطين وآلامها!

هؤلاء لا نطالبهم بشنّ حرب عصابات على أمريكا، ولكننا لا نقبل منهم الكفّز على حقيقة أن أمريكا منحازة بالكامل للكيان الصهيوني، عن وعي بالاتبطاء الصهيوري، لا عن نقص في المعلومات وجهل بجوانب القضية الفلسطينية.

من تابع البث المباشر للجلسة الأولى لمجلس الأمن لم يدبش وهو يرى بولتون مندوب أمريكا أكثر عنفاً في كلمته أمام المجلس، وأبعد عدوانية حتى من ممثل الكيان الصهيوني، ناهيك عن الصلف والعجرفة والاستهتار!

أن الأوان على الأقل أن يعيرَ الساسة الفلسطينيون عن واقع الحال، وعن وعي الشعب الفلسطيني ومصلحته، فعيلنوا بأن أمريكا اختارت دائماً أن تكون عدواً للفلسطين وشعبها، وأنها غير مؤهلة لأن يكون لها دور في أي عملية سلام ما لم تغير مواقفها، فما بالك أن تكون راعية لعملية السلام، مهيمنة على (الراعية) محطّ أمل الساسة العرب الرسميين، والفلسطينيين (الواقعيين) الذين يتحركون ويصرّحون ويتصرفون من موقع الحرص على مستقبلهم (السياسي) لا مستقبل فلسطين وشعبها!

أمريكا لا تكتفي بالبعداء السياسي، ولكنها تمارس دوراً عسكرياً ميدانياً، وتقتل شعبنا.

إذاعة الكيان الصهيوني الرسمية ذكرت نقلاً عن مصادر عسكرية أن ضباطاً أمريكيين يشرفون على عمليات الجيش في قطاع غزة، وأن عمل هؤلاء الضباط هو وضع الخطط الاستراتيجية والميدانية لقيادات الجيش (الإسرائيلي)، وكيفية تنفيذها في القطاع. («الدستور» الأردنية الأربعاء 5 تشرين الثاني الجاري).

صباح الإثنين 13 الجاري نقلت (الجزيرة) خبراً من بغداد يقول بأن المارينز هاجموا حيّ (البلديات) حيث تقيم عائلات فلسطينية، واعتقلوا ثلاث نساء، وسرقوا، نعم سرقوا ما وجدوه من مال؛ هم في غزة يقاتلوننا، وفي بغداد يطاردون ما تبقى من العائلات الفلسطينية، ويسرقون ما يقع تحت أيديهم من مال تماماً كزملاتهم وحلقاتهم جنود جيش الاحتلال في (بيت حانون) الذين سرقوا ما وجدوه في بيوت الفلسطينيين (أخلاقياتهم واحدة)!

ومع ذلك سيقفز (السياسيون) الفلسطينيون عن الدور الأمريكي الميداني العسكري.. وهؤلاء باختصار يفسدون الوعي، ويسهمون في الحصار، وفككتا الصفوف، ومكثوا الحصار الأمريكية (الإسرائيلية) العربية الرسمية من خنق شعبنا.

الوحدة الوطنية، وضوح الهدف، والتفريق بين العدو الذي يعادينا ويعين في العدا.. وبين الصديق، هذه أسلحة شعبنا الماضية في معركة وجود.

عدونا يعرّبد على شعبنا لأن صفوفنا تطلخت، والعقلية المساومة استشرت، وهدفتنا ارتبك. لئما أهلنا في بيت حانون هي فرصة كبيرة لجمع صفوفنا نحن الفلسطينيين، ومواجهة السياسة الأمريكية بحقيقة أنها اختارت دائماً أن تكون عدواً لنا، وأتانا لا نثق بها، وأتانا لن نناقشها على دمنا، وأرضنا، ووجودنا، وحقنا.

نحن لا نحمل السلم بالعرض، نحن لا نريد أن نكون سلماً يصعده أعداؤنا، والسامون علينا، بما في ذلك نظم الحكم العربية الرسمية التي تنادى وزراء خارجيتها واجتمعوا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، والتي وقت أميها العام في ختام المؤتمر ليعلن بأن السياسة الأمريكية تتغير في العراق، أي يمكن تغييرها بالإقناع!

السياسة الأمريكية تتغير في العراق بفعل المقاومة، لا بسياسة الاستجداء (العربية).

مجزرة بيت حانون لغظاعتها، ولأن شهداءها سقطوا في مكان واحد، وألغلبهم من عائلة واحدة، جمعت مجلس الأمن، ووزراء الخارجية العرب... ولكن المجزرة مستمرة في قطاع غزة قبلها بأسبوع، فيوم الجمعة 3 من هذا الشهر سقط 16 شهيداً في عدة أماكن من القطاع، وربما لهذا لم يبتزّ الضمير، ولأنّ العرب الرسميين لا يجيدون (الضرب) فهم عاجزون عن (جمع) أعداد الشهداء عندما يسقطون في أكثر من مكان، إنهم عرب (قسمة) حقاً!

ليتفادى (المرتر) التنديد بمجزرة بيت حانون، ادّعى ان السبب فيها هو مجرد خطأ تقني..!

الخطيئة الحقيقية هي في وجود هذه (الدولة) وعدوانيتها، وهي (خطيئة) أمريكية، ومن يبرز هذه الخطيئة، ويلج على الاعتراف بوجودها مشارك في الخطيئة أيأ كان.

ايوظلي- «القدس العربي»:

قرر حميد محمد القطامي وزير الصحة الاماراتي الغاء عقار جنسي تنتجه شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار»، في رأس الخيمة بسبب طلب تقدمت به شركة «فايزر» العالمية، ويسل هذا القرار الستار على الازمة القائمة بين الشركتين منذ اربع سنوات.

الأردن: عصابات منظمة تنتحل شخصيات رجال الشرطة

الاجراءات التي تتعامل من خلالها الاجهزة الامنية والتي تقدم كافة الضمانات التي تحمي حقوق الانسان وكرامته.

واشار الناطق الاعلامي ان مديرية الامن العام قد قامت ولغايات حماية المواطنين من التضييل حول هوية من يرتدون اللباس المدني من رجال الامن العام بتوزيع باجات معدنية طلبات امنية بحقهم وتجربدهم مما يحملون من وثائق ومبالغ مالية واجهزة خلوية بحجة تفتيشهم. وقال الناطق الاعلامي لمديرية الامن العام ان من يمارسون هذا الاسلوب من الاحتيال يرتدون اللباس المدني ويوهمون الضحايا انهم من رجال الامن الذين يعملون لللباس المدني ميرزين اوراقا مضللة على انها وثائق تثبت هويتهم مما يدفع الضحية للوثوق بكلامهم والاستجابة لحالهم مستغلين دافع البض لعدم معارضة رجل القانون.

كما دعا الناطق الاعلامي كل من يشك بأحد الاشخاص انه من هؤلاء المحتالين او يقع ضحية لهم عدم التردد في الابلاغ عنهم اقرب مركز امنى وعلى الهواتف 191، 192، 196، 197، مؤكدا انهم قلّة يتم السيطرة على نشاطهم وضبطهم وتوديعهم للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقيهم.

النساء يتحملن الامراض أكثر من الرجال

■ هيوستون-يو بي بي أي: ذكرت دراسة أن النساء اللواتي يعانين من القصور في وظائف القلب يعشن أطول من الرجال الذين يعانون من نفس الحالة. واظهرت الدراسة، التي أجرتها جامعة ديوك في نورث كارولاينا وشملت 11642 شخصا، أن النساء اللواتي يعانين من القصور القلبي يكن عادة في سن متقدمة وينتمين إلى مجموعات اثنية مختلفة. ومن المقرر أن تناقش الدراسة في المؤتمر المقبل الذي سوف تعقدته جمعية القلب الأمريكية في شيكاغو. وقالت صحيفة «ذا هيرالد صن أوف درهم»، إن النساء معرضات

اكتشاف لوحتين فقدتا منذ عصر نابوليون

■ أوكسفورد- يو بي بي أي: اكتشفت لوحتان رسمهما الفنان الشهير في عصر النهضة فرا أجليكو كان يعتقد أنهما فقدتا منذ عهد الإمبراطور نابوليون، معلقتان في منزل بمدينة أوكسفورد البريطانية. وذكرت صحيفة «التليغراف» أن اللوحتين كانتا ملكاً لامرأة من مدينة أوكسفورد توفيت في وقت سابق من العام الحالي، ومن المرجح أن تباعا بمبلغ قد يصل إلى 1.9 مليون دولار بالمراد العلني.

وتشكل اللوحتان اللتان تدخلان في إطار مجموعة من ثمانى لوحات رسمها الفنان الشهير للفديسين الدومينيكائين بنقوض من عائلة

● العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل بالقصر الملكي بالدار البيضاء سيف الاسلام القذافي نجل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

● د. مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية المصرية يشارك حاليا في الاجتماع السادس لمجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة بالعاصمة الأردنية عمان.

● ينظم حزب التقدم والاشتراكية المغربي يوم السبت القادم وبمناسبة ذكرى الاربعين للراحل عبد الله العياشي عضو الديوان السياسي لحزب ندوة بالدار البيضاء حول القضايا الاجتماعية بالغرب.

● الفنان المصري يوسف شعبان يقوم حاليا ببطولة السلسل التلفزيوني «القرار» من تأليف أميرة أبو الفتوح

وزيرالصحة الاماراتي يلزم شركة بوقف انتاج عقار جنسي

ويلزم هذا القرار «جلفار» بوقف تسجيل دواء «فور إم سكس» بسبب اتهام فايزر لجلفار بالاستيلاء على المادة الفعالة من الفياجرا «الساندنافيل» . وكان وزير الصحة الاماراتي قد بحث هذا الخلاف القانوني مع أندرياس فيبيغ المدير الإقليمي لشركة فايزرو الدكتور أحمد الحكيم مدير السياسات والبرامج للشركة العالمية في منطقة الخليج والشرق الأوسط في فايزر.

من جانبه قال عبد الرزاق يوسف العضو المنتدب لشركة جلفار انه تم منع جلفار من تصنيع عقار «فور إم سكس» رغم انها قدمت للوزارة مستندات قوية تؤكد أن حجة فايزر من منعهها لتصنيع الدواء واهية جدا حيث إن المادة الفعالة لدواء الفياغرا معروفة منذ زمن طويل وحصلنا على براءة اختراع من مكتب أمريكي متخصص ليس خاضعا لشركة فايزر.

واشار الناطق الاعلامي ان مديرية الامن العام قد قامت ولغايات حماية المواطنين من التضييل حول هوية من يرتدون اللباس المدني من رجال الامن العام بتوزيع باجات معدنية يظهر بوضوح عليها شعار الامن العام يبرزها رجال الامن العام ممن يرتدون اللباس المدني للتدليل على هويتهم بما لا يترك مجالاً للشك بأن المواطن يتعامل مع احد رجال الامن العام. كما دعا الناطق الاعلامي انه من هؤلاء يشك بأحد الاشخاص انه من هؤلاء المحتالين او يقع ضحية لهم عدم التردد في الابلاغ عنهم اقرب مركز امنى وعلى الهواتف 191، 192، 196، 197، مؤكدا انهم قلّة يتم السيطرة على نشاطهم وضبطهم وتوديعهم للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقيهم.

كايت هادسون لبطولة «حروب العرائس»
لوس أنجليس- يو بي بي أي: وقعت الممثلة كايت هادسون عقد بطولة الفيلم الرومانسي الجديد «حروب العرائس» التي تموله شركة «نيو رجنسي» ومن إنتاج شركة «فيرم فيلمز». وكانت هادسون تجري مباحثات حول المشروع خلال الستين الماضيتين. وقد أعاد كتابة السيناريو جون رافاييل وكاسي ولسون المعروفان بالكونوميدا الشهيرة التي كتبها «رود هارد أند بوت أواي وت». وذكرت صحيفة «الدايلي فارايتي» أن الفيلم الرومانسي الجديد يدور حول قصة صديقتين تواجهان بعضهما البعض نتيجة تحديدهما اليوم نفسه موعداً لقافهما ولا ترغبان في إجراء أي تعديل على خططهما.

تصوير المسلسل التلفزيوني «من أطلق الرصاص على هند علام» والذي يقوم ببطولته نادية الجندى وخالد زكي.

● الصحافيون الجزائريون قدموا العزاء امس للزميل نذير بولقرون مدير صحيفة «صوت الاحرار» في وفاة والده، وشيعت جنازته في مسقط رأسه بمدينة بسكرة جنوب شرق الجزائر.

● الفنانة التشكيلية المغربية نادية بونهار تعرض أعمالها في مدينة تولوز (جنوب غرب فرنسا) في إطار الدورة الثالثة لتظاهرة «إفريقيا من خلال اللوحة» التي تنظم كل سنتين.

● الزميل بسام البدارين مراسل «القدس العربي» في الاردن عاد إلى عمان بعد زيارة للمغرب شارك خلالها في مؤتمر حول الحماية القانونية للإعلاميين.

69 % من اليمنيات.. أميات

■ صنعاء-يو بي بي أي: أظهرت دراسة أكاديمية أن الجهود التي بذلتها الحكومة اليمنية في سبيل تحقيق نمو اقتصادي حققت تحسناً نسبياً، إلا أن بقاء 69 % من الإناث تحت مظلة الأمية سيجعلهن غير قادرات على الدخول إلى سوق العمل.

وأكدت الدراسة التي أعدها الأستاذ المحاضر بجامعة عدن بدر عبيدي أن استمرار تصاعد ظاهرة الفقر التي اتخذت طابعاً أنثوياً يشير إلى أن الفقر يقع بشكل رئيسي على كاهل النساء اليمنيات اللواتي يتحملن مسؤولية إالة أسرهن وتأثيره عليهن بشكل عام خاصة أن عددهن يزيد قليلاً عن عدد الرجال من إجمالي سكان اليمن.

وأرجعت الدراسة التي حصلت يوناتيد برس انترناشونال على نسخة منها زيادة مظاهر الفقر والبطالة إلى ارتفاع معدل الخصوبة البالغ 2.6 % ما يعني أن المرأة التي لديها 6 أطفال المتوسط لا يمكنها الخروج والبحث عن فرصة عمل.

وأوضحت أن تصاعد ظاهرة الفقر في اليمن خاصة بطابعه الأنثوي يعود إلى وجود النساء بشكل مركز في الأعمال المنخفضة الأجر وغياب تشريعات العمل «بالإضافة إلى غياب بعض الأعراف المحددة لنوعية العمل المناسب للمرأة وحرماتها أيضاً من الفرص الاقتصادية كل ذلك نتج عنه ما يعرف بظاهرة «تأنيث الفقر».

هاري بوتر في ستة عروض روسية بالقاهرة

■ القاهرة- رويترز: تستضيف دار الاوبرا المصرية الاسبوع القادم عروض موسم الباليه الروسي الذي يقدم عروضاً للأطفال مأخوذة عن سلسلة الروايات الشهيرة (هاري بوتر) التي ترجمت الى عشرات اللغات. وقال عبد المنعم كامل رئيس دار الاوبرا امس في بيان ان العرض الذي يبدأ يوم 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري يستمر أربعة أيام في حفلات صباحية ومسائية بمناسبة احتفال مصر بعيد الطفولة، وأشار إلى أن فرقة الباليه الروسي التي ستقدم هذا العرض لأول مرة في مصر ستصل إلى القاهرة بكامل نجومها بنهاية الاسبوع الجاري. وأضاف أن العرض الذي يدور حول بطولات سحرية ومغامرات الفتى هاري بوتر ستستخدم فيه مؤثرات صوتية وبصرية وبعض الخدع والالعب السحرية مشيراً إلى أن العرض حقق أعلى إيرادات على مستوى العالم. وحظيت روايات (هاري بوتر) بأجزائها الستة التي كتبها البريطانية جي كيه رولينج باهتمام غير مسبوق وطبع منها أكثر من مئة مليون نسخة وتحولت بعض أجزائها إلى أفلام سينمائية.

مسابقة لاختيار أرشق قطة في اسكتلندا

■ لندن- يو بي بي أي: فقدت قطة بدينة حوالي ثلث وزنها بعد أن أخضعها أصحابها لحمية غذائية قاسية من أجل الحفاظ على صحتها ورفاقتها وضمان فوزها بملقب أنحف قطة للعالم في اسكتلندا.

وقرأ أصحاب القطه «بوتونز» خفض وزنها بعد تحذير الأطباء من أن وزنها الزائد قد يؤدي لاصابتها بمرض السكري وللتعقيدات التي يمكن أن تحصل نتيجة ذلك.

ودكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن «بوتونز» (ستنان) ستدخل في التصفيات النهائية لاختيار أنحف قطه في اسكتلندا للعام الحالي، مشيرة إلى أنها تمكنت من التخلص من نحو كيلوغرامين بعد أن كانت تزن حوالي 8 كيلو غرامات.

ثعبان ضخم يثير حالة رعب بأحد أحياء العاصمة الجزائرية

■ الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي: في حادثة لا سابق لها أثار ثعبان ضخم أمس حالة رعب في حي الحمصية بالضاحية الشرقية للعاصمة استدعت حضور قوات الأمن والحماية المدنية للقضاء عليه. وبقي سكان بحي 156 مسكن ساعات طويلة محاصرين في بيوتهم خوفا من هذه الحية التي لم يتعود سكان العاصمة على مشاهدتها في حي سكني.

وتجمع فضوليون لعدة ساعات ينتظرون خروج الثعبان أو كيفية القضاء عليه في قبو العمارة التي لجأ إليها.

وراجت إشاعات وسط سلك الحي في البداية بأن الأمر يتعلق بوجود ثعبنة قبل أن يدور الحديث حول هذا الثعبان الذي قد يكون ابتلع كلبا متشردا.

مال في طريقه اليك حيث طال انتظاره ولكن الصبر جميل.	
امامك فرصة جيدة فكن أكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.	
ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تبذل جهدك.	

مشاريع ستعرض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.	
اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خير سار في طريقه اليك.	
شخص يريد لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.	

ممنوع مني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقتك بمن تحب ممتازة.	
عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.	
لا جديد على سعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.	

كن صبورا وهادئا ولا تستقيل الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.	
ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.	
ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.	

العمل 21 آذار - 29 نيسان	
العمل 21 نيسان - 30 أيار	
العمل 21 أيار - 31 أيار	